تأثير استخدام الأسلوب التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة اليد

أ.م. أسماء عزيز فالح
asmaa.azez5@gmail.com
07705386530
الجامعة المستنصرية/ قسم النشاطات الطلابية

تاريخ التقديم:2023/5/3
تاريخ القبول:2023/6/11
تاريخ النشر:2023/7/1

this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license

المستخلص:
العنوان "تأثير أستخدم الأسلوب التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة اليد "اشتمل البحث على الباب الأول الذي يتضمن المقدمة.
أولى التربويون اهتماماً متزايدا في السنوات الأخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل التلميذ محور لعملية التعليم والتعلم.
وتكمن أهمية البحث في "تأثير استخدام التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة اليد".
أما مشكلة البحث فتكمن في الاعتماد على الأساليب التقليدية في منهاج التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة.
كما اشتمل الباب الأول على الهدف والفرضية ومجالات البحث
الباب الثاني: تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي.
اما الباب الثالث: تم فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج.
الباب الرابع: الاستنتاجات والتوصيات
أظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية.
أما التوصيات فكانت أهمها:
ضرورة استخدام التعلم التعاوني في تدريس مهارات كرة اليد

الكلمات المفتاحية: التأثير – الأسلوب التعاوني – التعلم

The effect of using the cooperative method in learning some soccer hand ball

Assistant Professor: Asma Aziz Faleh
asmaa.azez5@gmail.com
07705386530
Al-Mustansiriya University / Directorate of Student Activities

Research Summary
The title "The Effect of Using the Collaborative Method in Learning Some hand ball Skills" The research included the first chapter, which includes the introduction.
In recent years, educators have paid increasing attention to activities and events that make the student the center of the teaching and learning process.
The importance of the research lies in the "effect of using cooperative learning in learning some football skills."The research problem lies in relying on traditional methods in the physical education curriculum for the intermediate stage.

The first chapter also included the objective, hypothesis, and areas of research Chapter Two: The experimental method was used in the manner of two equal groups with a pre and post test. ,As for the third chapter, the results were presented, analyzed and discussed. Chapter Four: Conclusions and Recommendations

The study showed the superiority of the experimental group over the control group that learned in the traditional way.

The most important recommendations were:

The need to use cooperative learning in teaching soccer hand ball

Keywords: influence - collaborative style - learning

التعريف بالبحث:

المقدمة وأهمية البحث:

الأنسان كائن اجتماعي بطبعه يعيش مع جماعة ويعمل معها من اجل خير المجتمع وقد حث الإسلام على التعاون بين الناس جميعا كما قال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) سورة المائدة الآية (3) لقد أولى التربويون اهتماما متزايد ا في السنوات الأخيرة لأنشطة والفعاليات التي تجعل التلميذ محور لعملية التعليم والتعلم ومن ابرز هذه النشاطات استخدام التعلم التعاوني والذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل او نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين (الحيلة محمد محمود، 2001، 124)وفي هذا النوع من التعليم يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤولية تجاه مجموعتها إضافة إ لى تنمية روح عمل الفريق بين المتعلمين في مجموعات من اجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل متعلم مسئولاً عن نجاح أو فشل المجموعة لذا يسعى كل فرد إلى التعاون مع باقي أفراد المجموعة من اجل تحقيق هدف مشترك ليس على مستوى الجماعة فقط ولكن على المستوى الفردي أيضا (الصافوري، 1997، 81)وترى الباحثة أن التربية الرياضية احد ميادين المهمة في التربية والتي يجب أن تنال حظها من التطور في طرائق وأساليب التدريس وخاصة في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد والتي تعد من ضمن المقررات الدراسية للمرحلة المتوسطة يؤدي بدورة إلى المساعدة في حل بعض الصعوبات والمشكلات إذ يعمل على الاستفادة من خبرات بعض الطلاب المتميزين في كرة اليد في تعليم زملائهم تحت اشراف المعلم كما أن تباين مستوى الطلبة داخل المجموعة الواحدة يعمل على استثارتهم لتحقيق تعلم أفضل ومن هنا تأتي أهمية البحث في ايجاد اساليب حديثة في تعلم مهارات كرة اليد الاساسية تركز على نشاط المتعلم وتساعد في تنميته تختصر الجهد والوقت وتعزز من المشاركة الفاعلة لدى اعضاء مجموعة التعلم التعاوني و في بيان(تأثير استخدام التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة ا ليد).

مشكلة البحث

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب التي تمتاز بكثرة مهاراتها الأساسية وتنوعها فضلا عن ارتباطها بالجانب المعرفي والبدني والخططي وبسبب الأهمية الكبيرة للمهارات الأساسية فقد زاد الاهتمام بتطوير هذه المهارات لغرض اكتسابها وإتقانها بدرجة عالية إلانه من الملاحظ ا لاعتماد على الأساليب التقليدية في منهاج المرحلة المتوسطة ولا يزال الاتجاه لدى المدرسين إلى استخدام الأساليب التقليدية في تدريس هذه المواد وبا لا خص مادة كرة اليد ما دفع المختصين والباحثين للقيام بالبحوث والدراسات لإيجاد أفضل وانسب الطرائق والأساليب لذلك كان الاتجاه إلى استخدام التعلم التعاوني في تدريس مهارات كرة اليد فقد يساعد ذلك في الحصول على نتائج أفضل للمتعلم وقد يكون ذلك اكثر فعالية للعملية التعليمية ويساعد في التغلب على القصور والضعف في الطريقة التقليدية وكذلك أثارة الدافعية لدى الطلبة للتعاون مع بعضهم البعض أثناء التعلم.

أهداف البحث

- التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة اليد.

- التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض مهارات كرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية.

فروض البحث:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى تعلم بعض مهارات كرة ا ليد.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية.

مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من طلاب الصف الثاني متوسط (مدرسة حسان بن ثابت) الرصافة الثانية
1-5-2 المجال ألزماني: المدة من 2019/10/17 ولغاية 2019/12/24
1-5-3 المجال المكاني: ملعب متوسطة حسان بن ثابت

ثانيا: منهج البحث واجراءته الميدانية:

2 -1منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث وأهدافه.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث يعني "جميع المفردات للظاهرة المدروسة أي انه جميع الأفراد والاشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث التي سوف يتضمنها البحث وهو عبارة عن الكل" (الشوك ورافع، 2004، 69).والعينة هي جزء صغير ممثلة لكل المجتمع.

مجتمع البحث هو المدارس المتوسطة في الرصافة الثانية للعام الدراسي (2019-2020)أما العينة فكانت الصف الثاني متوسط متوسطة (حسان بن ثابت)البالغ عددهم (97) طالبا موزعين على (3)شعب (ا,ب,ج)اختيرت بالطريقة العشوائية(القرعة)شعبة (أ)تكون المجموعة الضابطة وشعبة (ج)تكون المجموعة التجريبية وكان مجموع الطلاب في الشعبتين (40)طالبا تم اختيار (20)طالبا للمجموعة الضابطة (20)طالبا للمجموعة التجريبية بعد إن تم استبعاد الطلاب الراسبين والمتكررة غيابا تهم والطلاب المصابون بإمراض والموثقة بتقارير طبية تمنعهم من ممارسة النشاط الرياضي والطلاب المشاركين في التجربة الاستطلاعية.

الأدوات والوسائل المستخدمة

- المصادر العربية والمراجع العربية والأجنبية
- فريق العمل المساعد
- استمارة تسجيل البيانات
- استمارة الاستبانة لتحديد المتغيرات قيد الدراسة
- ملعب كر ة يد أهداف قانونية
- كرات يد
- شواخص
- ساعة توقيت 1/ 100 ثانية
- صفارة عدد(2)
- ميزان قانوني

تجانس عينة البحث

لتحقيق التجانس لأفراد عينة البحث عمدت الباحثة إلى أجراء بعض القياسات الخاصة لمتغيرات(العمر - الطول - الوزن) لجميع أفراد العينة قبل تقسيمهم إلى مجموعتين للتعرف أذا كانت هناك فروق بين أفراد العينة وقد تم استخدام تحليل التباين (1)وكما موضح في الجدول

الجدول (1)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	س	ع		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
1	العمر	السنة	14,0500	2,2361		1,435	1,676	غير معنوي
2	الطول	سم	150,3500	2,25424		0,983		غير معنوي
3	الوزن	كغم	47,7500	1,77344		0,891		غير معنوي

تكافؤ عينه البحث:

أجرت الباحثة التكافؤ لمجموعتي البحث باستخدام تحليل التباين والجدول (2)يوضح ذلك

جدول (2)

ت	الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمه ت المحتسبة	قيمه ت الجدولية	الدلالة
		س	ع	س	ع			
1	الطبطبة	16,7500	,222131	15,81442	1,81442	1,080	1,729	غيرمعنوي
2	المناولة	4,4500	2,2361	4,9000	3,779	4,06		غيرمعنوي
3	التهديف	10,3000	2,2361,	10,1500	1,93309	4,11		غيرمعنوي

الاختبارات المستخدمة:(الخياط ضياء ,نوفل محمد ,2001،ص32 - 34)

1- اختبار الطبطبة :

الهدف الاساسي للاختبار :قياس مهارة الطبطبة

- الادوات المستعملة (5) اعلام ،ساعة توقيت عدد (2) ،كرة يد

- طريقة اداء الاختبار :تثبت خمس اعلام بصورة عمودية على الارض وبخط مستقيم يبعد خط البداية عن الخط الاول (3)م المسافة بين علم واخر (3)م يقف الطالب خلف خط البداية وعند اطلاق اشارة البدء يقوم الطالب بطبطبة الكرة بشكل متعرج ذهابا وايابا حتى يتمكن الطالب من عبور خط النهاية

- التسجيل :يحسب للطالب الوقت المسجل للذهاب والرجوع الى خط البداية حتى يتخطى الطالب خط النهاية

2- اختبار مهارة المناولة :

- **الهدف من الاختبار :قياس سرعة المناولة على الحائط**

- الادوات المستعملة :كرة يد ،ساعة الكترونية عدد(2) ،حائط املس

- طريقة اداء الاختبار : يقف الطالب على مسافة (3)م عن الحائط وعند اطلاق اشارة البدء يقوم الطالب بتمرير الكرة على الحائط واستمرار التمرير لاكثر عدد من المرات في وقت محدد وهو (30)ثا

- التسجيل :تحتسب عدد التمريرات في الوقت المدد (تحتسب عدد المرات لاستلام الكرة)

3- التهديف :

- ا لهدف من الاختبار :قياس دقة التهديف

- ا لادوات المستعملة :كرة يد ،مرمى كرة يد مرسوم على حئط (3*2)ثم يقسم المرمى الى تسع مستطيلات لقياس الدقة في التهديف ويرسم خط على الارض يبعد(9)م عن المرمى

- طريقة اداء الاختبار :يقوم الطالب بالتهديف من خلف الخط بخطوة الارتكاز بشرط مراعاة ما ياتي - اصابة المستطيلات (9،7،3،1)وهي تمثل زوايا المرمى تبلغ قياساتها (100*60)سم يحصل المختبر على (4) درجات

-اصابة المستطيلين (8،2)تمثل هذه المنطقة فوق راس حارس المرمى وبين قدميه وتبلغ قياساتها (60،100) سم يحصل المختبر على (3) درجات

- اصابة المستطيلين (4-6)والتي تمثل منطقة مد ذراع حارس المرمى والتي تبلغ قياساتها (100*80))سم يحصل الخبر على (4)درجات

- اصابة المستطيل (5)والتي تمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والتي تبلغ قياساتها (100*80) سم يحصل المختبر على درجة واحدة
- اذ الكرة خرجت خارج هذه المناطق يحصل المختبر (صفر)

يؤدي كل طالب عشرة رميات ولكل طالب محاولة واحدة فقط .

التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الخميس المصادف 2019/10/17وهدفت هذه التجربة إلى معرفة الأتي:

- صلاحية الاختبارات وتنفيذها
- صلاحية فريق العمل المساعد
- صلاحية التوقيتات
- صلاحية استخدام الأدوات وأجهزة القياس
-

2-7 الأسس العلمية للاختبارات:

- صدق الاختبارات:

أجرت الباحثة الصدق الذاتي والذي يمثل الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات وكما موضح في الجدول(3)

جدول (3)

ت	الاختبارات المستخدمة	الصدق	درجة الحرية	الدلالة
1	الطبطبة	0,91	13	0,5
2	المناولة	0,94		0,5
3	التهديف	0,96		0,5

تحت مستوى دلالة(0,5) ودرجة حرية (13)

- ثبات الاختبار:

تم إجراء ا لاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار حيث تم اعتماد نتائج التجربة الاستطلاعية الأولى كتطبيق أول للاختبار حيث تم أعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوع على العينة نفسها وفي الوقت والمكان وتم استخراج معامل الارتباط مابين الاختبارين وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكما موضح في الجدول (4)

جدول (4)

ت	الاختبارات المستخدمة	معامل الثبات	درجة الحرية	الدلالة
1	الطبطبة	0,84	13	0,5
2	المناولة	0,90		0,5
3	التهديف	0,93		0,5

تحت مستوى دلالة (0,5) ودرجة حرية (13)

- الموضوعية:

تعني الموضوعية "عدم تدخل ذاتية الباحث وآراءه ومعتقداته في نتائج الاختبار ".(ملحم، 2000، ص287) وبما ان الاختبارات اتسمت بالوضوح ومفهومة لدى المختبرين بالاضافة الى كون فريق العمل من ذوي الا ختصاص في التربية الرياضية كل هذه الامور اسهمت في جعل الاختبارات ذات موضوعية

الاختبارات القبلية:

بعد معرفة الأحوال الخاصة بالبحث وقبل إجراء الاختبارات القبلية قامت الباحثة بشرح مهارات كرة القدم بمحاضرة توضيحية لما سيتم تعلمه خلال الفصل الدراسي الأول أ جريت الاختبارات القبلية ا لمهارية (بكرة اليد) يوم الثلاثاء المصادف 10/29/ 2019 الفصل الدراسي الأول

- أجريت الاختبارات العملية جميعا في ملعب المدرسة
- قبل أجراء الاختبارات شرحت ووضحت الباحثة كيفية تطبيق الاختبارات

أجريت الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد * وبإشراف مباشر من قبل الباحثة

تنفيذ المنهج التعليمي:

قامت الباحثة بتنفيذ المنهج التعليمي والذي يضم(مهارات كرة اليد) المقرر دراستها ضمن الفصل الدراسي الأول وقد تضمن المنهج(24)وحدة تعليمية بواقع(2)وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد وبزمن قدره (45)دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة على وفق وقت درس التربية الرياضية حيث أعطيت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية في شرح المحاضرة اما المجموعة التجريبية فتم استخدام التعلم التعاوني وفق مبدء (الاعتماد المتبادل الايجابي) في عملية شرح المهارات لهم

الاختبارات البعدية:

- أجرت الباحثة الاختبارات البعدية لعينة البحث الثلاثاء ا المصادف 2019 /12/24
- أجريت الاختبارات البعدية بنفس ظروف الاختبارات القبلية من حيث الوقت وفريق العمل المساعد (*) نفسه والأدوات ومكان الاختبار وتم تسجيل البيانات الخام في استمارة تسجيل لمعالجتها بالطرق الإحصائية.

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية(spss) لمعالجة النتائج الإحصائية للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفروضه -الوسط الحسابي -النسبة المئوية -الانحراف المعياري -معامل الارتباط بيرسون - اختبار للعينات المتناظرة والمستقلة(t test))

عرض نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

جدول(5)

يوضح دلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للاختبارات المهارية (الطبطبة -المناولة- التهديف)

الاختبار	قبلي		بعدي		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
	س	ع±	س	ع±			
الطبطبة	15,8500	1,81442	14,2500	1,55174	2,403	1,729	معنوي
المناولة	4,9000	3,0779	5,2500	4,4426	5,88		معنوي
التهديف	10,5000	1,93309	10,7500	1,16416	3,91		معنوي

تحت مستوى دلالة (0,5) ودرجة حرية (19)

اظهرت نتائج اختبار الطبطبة وسطا قدره (15,8500)وانحرافا معياريا (1,81442)على حين حقق الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (14,2500)وانحرافا معياريا قدره (1,55174)ولمعرفة حقيقة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لهذا الاختبار أجرت الباحثة اختبار (ت) للعينات المتناظرة فأظهرت النتائج أن قيمة (ت) المحتسبة (2,403) اكبر من قيمة (ت) الجدولية. البالغة (1,729)

إما بالنسبة لاختبار المناولة فقد حقق وسطا حسابيا قدره (4,9000)وانحرافا معياريا قدره (3,0779) على حين حقق الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (4,4426)وانحرافا معياريا قدره (5,88) ولمعرفة حقيقة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لهذا الاختبار أجرت الباحثة الاختبار (ت) للعينات المتناظرة فأظهرت النتائج ان قيمة (ت) المحتسبة (5,88) وهي ا كبر من قيمة (ت)الجدولية البالغة (1.729)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19)مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

اما بالنسبة لاختبار التهديف فقد حقق وسطا حسابيا قدرة (10,5000) وانحرافا معياريا قدره (1,93309) على حين حقق الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (10,7500)وانحرافا معياريا قدره (1,16416)ولمعرفة حقيقة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي أجرت الباحثة اختبار (ت) للعينات المتناظرة فأظهرت النتائج ان قيمة (ت) المحتسبة البالغة (1,6416) اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1,729)وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي.

عرض نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للاختبارات المهارية (الطبطبة - المناولة - التهديف)

جدول (6)

يوضح دلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاختبارات المهارية (الطبطبة - المناولة - التهديف)

الاختبار	قبلي		بعدي		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
	س	ع±	س	ع±			
الطبطبة	16,7500	2,22131	11,7500	4,4426	5,927	1,729	معنوي
المناولة	4,4500	2,2361	6,1500	3,6635	4,990		معنوي
التهديف	10,3000	2,2361	11,5000	1,05131	2,138		معنوي

تحت مستوى دلالة (0,5) ودرجة حرية (19)

أظهرت نتائج اختبار الطبطبة وسطا حسابيا قدره (16,750) وانحرافا معياريا قدره (2,2213) على حين حقق الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (11,750)وانحرافا معياريا قدره (4,4426)ولمعرفة حقيقة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لهذا الاختبار أجرت الباحثة اختبار (ت) للعينات المتناظرة فأظهرت النتائج ان قيمة (ت) المحتسبة البالغة(5,927) اكبرمن قيمة (ت) الجد ولية البالغة (1,729)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(19)وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

أما بالنسبة لاختبار المناولة فقد حقق وسطا حسابيا قدره (4,4500) وانحرافا معياريا قدره (2,2361)على حين حقق الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (3,6635) وانحرافا معياريا قدره (4,990) ولمعرفة حقيقة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لهذا الاختبار أجرت الباحثة اختبار (ت)للعينات المتناظرة فأ ظهرت النتائج إن قيمة (ت) المحتسبة البالغة (4,990)اكبر من قيمة (ت) الجد ولية البالغة (1,729)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19)وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

أما بالنسبة لاختبار التهديف فقد حقق وسطا حسابياً قدره (10,300) وانحرافا معياريا قدره (2,2361)على حين حقق الاختبار البعدي وسطاً حسابياً قدره(11,5000)وانحراف معياريا قدره (1,0513)ولمعرفة حقيقة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لهذا الاختبار أجرت الباحثة اختبار (ت)للعينات المتناظرة فأظهرت النتائج ان قيمة (ت) المحتسبة (2.138) أ كبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1,729)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19)وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

عرض نتائج الاختبارات المهار ية البعد ية لعينة البحث التجريبية والضابطة

جدول (7)

الاختبارات المهاري	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة

	س	ع	س	ع			
الطبطبة	14,2500	1,55174	11,7500	4,44426	6,243		معنوي
المناولة	5,2500	4,44426	6,1500	3,6635	5,982	1,698	معنوي
التهديف	10,7500	1,16416	11,5000	1,05131	3,425		معنوي

تحت مستوى دلالة 0,05ودرجة حرية38

عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي لعينة البحث التجريبية والضابطة

اظهرت نتائج اختبار الطبطبة وسطا حسابيا (14,2500)وانحرافا معياريا قدره(1,55174) واظهرت النتائج ان قيمة ت المحتسبة (6,243) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة(1,698) وهذا يشير الى وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية

اما بالنسبة لاختبار المناولة فقد اظهرت النتائج وسطا حسابيا قدره (5,2500)وانحرافا معياريا قدره(4,44426) واظهرت النتائج ان قيمة (ت)المحتسبة (5,982)وهي اكبر من قيمة ت الجدولية (1,698)وهذا يشير الى وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية

اما بالنسبة لاختبار التهديف اظهرت النتائج وسطا حسابيا قدره ,(10,7500)وانحرافا معياريا قدره(1,16416) واظهرت النتائج ان قيمة (ت)المحتسبة (3,425)وهي اكبر من قيمة ت الجدولية (1,698)وهذا يشير الى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية

مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول (5-6-7) ان هناك فروق داله إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية وهي (التعلم التعاوني) في تعلم مهارات كرة اليد والسبب في هذ

يعود الى استخدام اتجاهات حديثة في التعلم تهيئ الطلاب الى فهم واتقان المهارات الحركية وتطبيق هذه المهارات والقدرة على الابتكار والإبداع والثقة بالنفس وتنمية حب العمل الجماعي مما يؤدي إلى اكتساب خبرات جديدة وتنمية الأداء المهاري لدى الطلاب "ويعد التعلم التعاوني من ابرز الاتجاهات المعاصرة في مجال التدريس حيث انه لكي يتعلم الفرد بشكل أفضل يجب عليه أولا إن يحدد رفيقه الذي يعاونه في التعلم كما ان الطلاب يستفيدوا أكثر عندما يتبادلون ادوار التدريس فيما بينهم في مجموعات عمل فالطلاب مسئولون مسؤولية جماعية لتحقيق النجاح والفشل حيث إن كل منهم يتأثر ويؤثر فيهم "(كوجاك، 1997، 314).

كما ان عملية تطوير وإتقان مهارات كرة اليد غاية الأهمية ويتم تنميتها وتثبيتها لدى اللاعب من خلال التدريب المستمر والوصول إلى حالة الانسجام مع متطلبات كرة القدم الحديثة ويشير سليم إن "التعلم التعاوني شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يجعل التلاميذ أفرادا منتجين في مجموعاتهم إذإن بناء أهداف التدريس على وفق التعلم التعاوني يجعل المواقف التدريسية ا لمنبعثة من هذه الأهداف ملبية لحاجات المتعلمين فيتفاعلون فيما بينهم لأداء المهمات التعليمية بدلا من التنافس فان هذا يقلل من الشعور بالعداء ويخلق اتجاهات تعاونية ايجابية لديهم " (سليم فداء أ كرم، 2006، 30)

"كما ان الهدف الأساسي الذ ي تسعى إليه المناهج التعليمية من خلال الممارسة والتكرار لعملية التعلم هو تحسين مستوى الأداء كما ان أساس التعلم المهاري هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية التي تمكنه من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها" (الحديثي، 2003، 30)

ولابد من الإشارة ا لى ان التعلم التعاوني قائم على تصحيح الطالب لزميله أثناء أداء المهارة يعد من الأمور المهمة والهدف الأساسي منها مساعدة الطلاب بعضهم البعض من اجل تصحيح الأخطاء وصولا الى الأداء الصحيح للمهارات بالإضافة إلى إن استخدام التعلم التعاوني سوف يؤدي إلى المساعدة في حل الصعوبات والمشكلات اذ يعمل على الاستفادة من خبرات بعض الطلاب المتميزين في كرة اليد تعليم زملائهم تحت

إشراف المعلم كما إن تباين مستوى الطلاب داخل المجموعة الواحدة يعمل على استثارتهم لتحقيق تعلم أفضل.

كما أشار(Manning)" ان التعلم التعاوني يعمل على المشاركة الفاعلة بين التلاميذ ويبدي تعاونا بناء بين إفراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات ككل من اجل تحقيق هدف جماعي فيقبلوا على التعلم بفاعليه وحماس شديدين أكثر من الطريقة التقليدية التي تخلو من التعاون والمشاركة الهادفة " (Manning, 1991,82)، كما ان الطريقة التقليدية المتبعة في التعليم لاتتلائم مع التطور الحاصل في استخدام الاساليب التعليمية الحديثة وهي تعتمد على جانب الشرح من قبل المعلم دون مشاركة فعلية للمتعلم

الاستنتاجات:

- من خلال النتائج أظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية في تعلم بعض المهارات بكرة القدم.
- استخدام التعلم التعاوني ذو تاثير اكبر في تعلم بعض مهارات كرة ا ليد .
- التعلم التعاوني يعمل على تنمية العديد من الصفات التربوية الهامة مثل مساعدة الآخرين- الثقة بالنفس - تنمية روح التعاون-تحمل المسؤولية.

التوصيات:

1. ضرورة استخدام التعلم التعاوني في تدريس مهارات كرة ا ليد
2. اجراء العديد من الدراسات والبحوث على استخدام التعلم التعاوني في تعليم فعاليات رياضية أخرى
3. اجراء دراسة مماثلة على الطالبات ومعرفة تأثير هذا النوع التعلم
4. ضرورة استخدام التعلم التعاوني في دروس التربية الرياضية لكافة المراحل الدراسية
5. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب تدريس مختلفة بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تدريس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة.

المصادر العربية والأجنبية:

1. القران الكريم
2. الحيلة، محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، الأمارات العربية المتحدة، 2001.
3. الحديثي، خليل إبراهيم سلمان، تأثير استخدام التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية: جامعة بغداد، 2003 .
4. الخياط ،ضياء ،نوفل محمد ،كرة اليد ،الموصل ،دار الكتب للطباعة ،2001.
5. الشوك، نوري إبراهيم الشوك، رافع صالح فتحي، دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق، 2004.
6. الصافوري، إيمان، اثراستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، 1997.
7. سليم، فداء أكرم، اثر استخدام التعلم التعاوني على وفق إستراتيجية الإقران في تعلم مهارات كرة القدم، مجلد 12، بحث منشور، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، الرافدين للعلوم والرياضة، 2006.
8. كوجاك، كوثر، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1997.
9. ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
10. Manningl&luckingthe what and how co perative the 1991